ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لارى لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد كان امثل فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل
وكان يقومون اول الليل عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب دعا ثلثة
قراء في شهر رمضان فأمر اسرعهم قرأة ان يقرأ ثلثين اية واوسطهم
ان يقرأ بخمس وعشرين اية وابطأهم ان يقرأ عشرين اية عن
عبد الله بن حكيم الجهني قال كان عمر اذا دخل رمضان صلى لنا
صلاة المغرب ثم تشهد بخطبة خفيفة ثم قال اما بعد فان هذا
الشهر شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن
استطاع منكم ان يقوم فانها من نوافل الخير التي قال الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم ان يقوم فليم على فراشه وليتق منكم
انسان ان يقول اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من
صام منكم او قام فانجعل ذلك لله واقلوا اللغو في بيوت
الله واعلموا ان احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة الا يتقدم
الشهر منكم احد ثلث مرات الا لا تصوموه حتى تروه ثم افطروا
حتى تروه الا وان اغمي عليكم فلن يغمى عليكم العدد فعدوا ثلثين
ثم افطروا الا ولا تفطروا حتى تروا الليل ينسق على الطراب
عن ابن اسحق الهمداني قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله في اول
ليلة من شهر رمضان سمع القراة في المساجد ورأى القناديل
تزهر فقال نور الله لعمر بن الخطاب في قبره كما نور مساجدنا
بالقرآن عن مجاهد قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذات
ليلة في شهر رمضان فسمع رجلا يقرأ القرآن في المسجد

فقال

فقال على نور الله على عمر قبره كما نور مساجدنا الباب الثاني والثلاثون
فحدث بطشه وقوة ذكائه وفراسته عن عمر قال بينا عمر جالسا
اذ رأى رجلا فقال قد كنت مرة ذا فراسة وليس لي رأي ان لم يكن
قد كان هذا الرجل ينظر ويقول في الكهانة شيئا قال نعم عن يحيى
بن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال
بن من قال بن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال
بحرة النار قال بأيتها قال بذات لظى فقال له عمر ادرك اهلها
فقد احترقوا فكان كما قال عمر عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال بينما
عمر بن الخطاب يعرض الناس اذ مر برجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر
ما رأيت غرابا يغراب اشبه منه بهذا فقال الرجل اما والله يا امير
المؤمنين لقد ولدته امه وهي ميته قال ويحك وكيف ذلك
قال خرجت فرعت كذا وكذا وتركتها حاملا وقلت استودع الله
ما في بطنك فلما قدمت من سفري اخبرت انها قد ماتت فبينا
انا ذات ليلة قاعد بالبقيع مع بني عم لي اذ نظرت فاذا انا بشوشة
السراج في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا قالوا لا ندري غير انا
نرى هذا الضوء كل ليلة عند قبر فلانة فاخذت معي فاسا ثم
انطلقت نحو القبر فاذا القبر منفرج واذا هذا في حجرها فدلوت
فنادى منادي ايها المستودع ربه خذ وديعتك اما لو استودعته
امه لوجدتها فاخذت الصبي وانضم القبر الباب الثالث والثلاثون
عن الشعبي وسهل وبسر باسنادهم قالوا لما سمع الناس قراءة عمر
وزاد عمل وكان يمشي في الاسواق ويطوف في الطرقات
ويقضي بين الناس في قبائلهم وبعلمهم في اماكنهم ويخلف
القراء في اهليهم ذكروا ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كان

Copyright © King Saud University